14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الاثنين 20 ابريل 2026 م الموافق 3 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18122 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

د. أحمد سنان

في ظل تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران وتأثيراتها العميقة على دول المنطقة، خاصة ما تتعرض له دول الخليج من هجمات على مرافقها المختلفة، دعت الكويت إلى مراجعة فاعلية الجامعة العربية.

نحن نتفهم القلق الكويتي جيدا، وربما تكون الكويت هي الدولة الوحيدة التي نتألم لها ونحس بها بكل مشاعرنا الممزوجة بالامتنان والعرفان. لكن الوضع في الحالة هذه ليس له علاقة بمشاعر التضامن أو حتى الضجيج المفتعل بموازاة ما يدور في بلادنا والمنطقة عموما. إنه يرتبط بفعل سياسي عربي خرج عن السياق منذ أمد بعيد (يمكن توضيح ذلك السياق في تناولة لاحقة).

لكن ما يهمنا اليوم هو التأكيد أولا على عدالة المطلب وعمق الخيبة التي نعيشها جميعا، وثانيا التشديد أنه ليس فقط الجامعة العربية التي تحتاج إلى مراجعة فعاليتها، بل وكل الكيانات العربية المشابهة، وهي ليست السبب الحقيقي فيما صرنا إليه.

يحتاج مجلس التعاون لدول الخليج - الذي تنتمي إليه الكويت - مراجعة لفعاليته كهيئة جامعة لدول الخليج العربي، وكدول منفردة بسياستها الإقليمية الدولية وحتى البينية. لقد ظهر هذا المجلس كبنية هشة سياسيا وعسكريا واقتصاديا دفعة واحدة على الرغم من أن دوله ظلت لعقود تروج له صورة وردية.

أزمتان عصفتا بالمجلس وبينتا عواره ووقفت دوله عاجزة عن الحركة وكأنها أصيبت بالشلل التام. كانت الأزمة الأولى مطلع يونيو 2017، عندما قاطعت الإمارات والسعودية والبحرين دولة قطر، وفرضت عليها حصارا خانقا بزعم دعم الأخيرة للإرهاب، وأسباب أخرى كثيرة، وانضمت بعض الدول إلى تلك المقاطعة. ولقد رأينا حجم الخسائر الاقتصادية التي نجمت عن تلك الأزمة، والتصدع السياسي الذي أصاب المجلس.

أما الأزمة التالية هي التي تعيشها العلاقات الإماراتية السعودية الآن، وتناغم دولة قطر مع السعودية في هذه المسألة. وهذه المرة يختلف السبب. يكاد يجمع المراقبون، وحتى بعض الهيئات الدولية، أن هذه الأزمة ناجمة ليس عن تصادم أجندات البلدين فيما يخص النفوذ في اليمن فحسب، ولكنْ هناك أسباب حدودية وأسباب كامنة في تنافسية الدولتين وطموحهما. ولكن قبل ذلك أخفقت دول المجلس في إنشاء اقتصاد تكاملي وعوضا عنه اتجهت نحو التنافس غير المنضبط. واختلف الأعضاء على مضمون وقيادة ومكان العملة الموحدة والاتحاد الجمركي، إلى جانب بناء قوات دفاع مشتركة فعالة.

والاتحاد المغاربي ليس بأحسن حال. كان يتوقع من الاتحاد أن يشكل رافعة قوية لتوحيد جهود دول المغرب العربي لمواجهة التحديات المتكررة في المنطقة ويسهم في دعم موقف دول المشرق. لكن الذي حصل أن المشكلات تفاقمت بين دول المغرب في قضايا مختلفة كثيرة، أهمها قضية الصحراء والمشكلات الحدودية بين تلك الدول، إلى جانب مشكلات الأمن والإرهاب والتهريب والمشكلات الداخلية الأكثر تعقيدا، وإذا بإسرائيل في قلب المنطقة.

أما الجامعة العربية، فحدث ولا حرج. فلم تضطلع الجامعة يوما بحل أي قضية عربية ثنائية أو جماعية، بل شكلت منصة لخلق المبررات الكافية للتدخل الخارجي فيها (غزو العراق للكويت، حرب تحرير الكويت، تدمير ليبيا وسوريا). هذه القضايا كان يمكن للجامعة العربية أن تحلها بأقل الخسائر لو توفرت إرادة سياسية حقة لدى الأنظمة العربية وأعطت تفويضا كاملا للجامعة. لكن الأنظمة العربية بسبب من تناقضاتها واختلاف أولوياتها وتحالفاتها والتزاماتها الخارجية، كانت دائما ما تلجأ إلى إجراء تعديلات على أنظمة ووثائق الجامعة حتى تم إفراغها من هدفها الأساسي. يمكن الحديث عن حالات كثيرة تكتلت فيها بعض الدول العربية ضد بعضها بتصويت من الجامعة.

باختصار، جميع البنى العربية، السياسية وغير السياسية، هي انعكاس لطبيعة الأنظمة العربية التي لم تستطع تبني سياسة متجانسة. علاقات الدول العربية البينية تتسم بالريبة والشك، بل والعدوانية حيال بعضها البعض. وبالتالي لا يمكن تصور هيئات عربية مختلفة في مضمونها عن الأنظمة التي أنشأتها.

إنه من الضروري بمكان أن يتم البدء بمقاربة جديدة لطبيعة العلاقات العربية – العربية، ومراجعتها بصورة جدية، وبيان نقاط الاتفاق عمليا بدون موارية والبناء عليها، وتجميد مواطن الاختلاف والعمل على حلها خطوة خطوة، وإلا فليس هناك من جدوى لمراجعة النتائج وترك المقدمات على حالها.

بحضور رسمي وجماهيري..

تواصل أعمال معرض عدن الثالث للإعمار والبناء

14 اكتوبر/ رياض مطر:

تتواصل أعمال معرض عدن الثالث للإعمار والبناء، الذي تنظمه مؤسسة "رؤية"، ويأتي برعاية وزير الأشغال العامة والطرق المهندس حسين عوض العقربي، ووزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ، وبمشاركة 35 شركة ومؤسسة متخصصة في مجالات البناء والتشييد.

وأكد الدكتور محمد أحمد ثابت نائب وزير الأشغال العامة والطرق أن إقامة المعارض التجارية والصناعية في بلادنا، هي وسيلة لتبادل المعارف والخبرات المتراكمة لدى أرباب المؤسسات الاقتصادية في بلادنا.

وأضاف الدكتور ثابت خلال افتتاحه معرض عدن الثالث للإعمار والبناء في الصالة المغلقة بالعاصمة عدن، أن هذا الحدث الهام يتيح للمستخدمين والباحثين من المختصين الاكاديميين من طلاب وأساتذة في كليات الهندسة الاطلاع على آخر الصناعات الحديثة، لمنتجات مؤسسات البناء من تقنيات العزل الحراري وعزل الصوت وعدد من التقنيات الحديثة في مجال البناء والتشييد، ما يفيد كل المشتغلين في هذا المجال في تحقيق التقدم والتطور المنشود في هذا المجال، مؤكدا أن الوزارة مستعدة لتسهيل عمل كل المؤسسات الخاصة بصناعة كل ما يتعلق بالبناء والتشييد، كما أن أبوابها ستظل مفتوحة لكل المستثمرين في هذا المجال الصناعي الذي يعد رافداً من روافد الاقتصاد الوطني.

من جانبه أفاد حسين صالح الجنيدي وكيل محافظة ابين، خلال جولته في معرض الاعمار والبناء الذي هو الثالث من نوعه يقام في العاصمة عدن، أن محافظة ابين على استعداد تام لتوفير كل مناخات الاستثمار الصناعي والمعماري وايضا الاستثمار في مجال الثروات المعدنية وفي مجال الاحياء البحرية، منوها أن الكثير من المستثمرين في الداخل والخارج يعرفون أن ابين محافظة واعدة بالخير في باطنها وظاهرها وجبالها وسهولها ورمالها وبحارها، ما يدعونا إلى الترحيب بهم لأن يقيموا استثماراتهم الاستراتيجية فيها بكل أمن وطمأنينة.

بدورها أفادت ريام المرفدي مديرة الإعلام والتسويق والترويج في المنطقة الحرة - عدن بتصريح خاص لصحيفة ١٤ اكتوبر، ان المنطقة الحرة تعتبر إقامة هكذا معارض فرصة للمستثمرين والصناعيين ليقدموا منتجاتهم وفرصة لتبادل الخبرات بينهم، موضحه أن المنطقة الحرة تتميز بتقديم الفرص الاستثمارية مصحوبة بامتيازات وحوافز وتسهيلات كالإعفاءات الجمركية والضريبية وذلك وفق القانون الخاص بنشاط المنطقة الحرة ولائحته التنفيذية، مشيرة إلى أن عدداً من الشركات العقارية التي تمارس نشاطها الاستثماري فوق اراضي المنطقة الحرة تشارك في هذا المعرض.

وكان قد حضر الافتتاح عدد من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والطرق، والشركات والمؤسسات العاملة في مجالات البناء والتشييد والاعمار ورجال الأعمال وجمع من المهتمين والاعلاميين.

بتمويل من البرنامج السعودي

تدشين مشروع دعم صغار المزارعين بحضرموت

سيئون / سبأ :

دشن وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون الوادي والصحراء، عبدالهادي التميمي، مشروع تعزيز سلسلة القيمة الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، بتمويل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وتنفيذ مؤسسة استجابة.

استهدف المشروع 2297 أسرة في حضرموت وأبين ومأرب، بهدف دعم صغار المزارعين وتحسين الإنتاج الزراعي عبر إدخال التقنيات الحديثة وبناء القدرات، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش.

وأكد التميمي أهمية المشروع في تمكين المزارعين ورفع كفاءة القطاع الزراعي.. مشيدًا بدور البرنامج السعودي ومؤسسة استجابة في دعم التنمية، فيما أشار القائمون على المشروع إلى أنه يركز على نقل التقنيات الزراعية الحديثة وتمكين المرأة الريفية وتعزيز القيمة الاقتصادية للمنتجات الزراعية.

مشروع شبابي لإنشاء نقطة بيع لتسويق الأسماك في محيفيف بالغيضة

المهرة/ خاص:

دُشن في منطقة محيفيف بمدينة الغيضة، محافظة المهرة، مشروع شبابي لإنشاء نقطة بيع لتسويق وبيع الأسماك، تنفذه مؤسسة "وعي" بدعم من المجلس الثقافي البريطاني، في إطار برنامج "ترابط شباب 3".

واطلع الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المهرة سالم عبدالله نيمر على مكونات المشروع وآلية عمله، مؤكداً دعم السلطة المحلية للمبادرات المرتبطة بتمكين الشباب وتعزيز فرصهم الاقتصادية في السوق المحلي.

ويشمل المشروع تجهيز وحفظ الأسماك وبيعها عبر نقطة بيع مخصصة بأسعار مناسبة، إضافة إلى خدمة التوصيل إلى المنازل، بما يلبي احتياجات السوق المحلي ويسهم في تقديم خدمة للمواطنين بسواعد شبابية.

يأتي المشروع ضمن مجموعة من المبادرات التي طورها شباب من أبناء محافظة المهرة، عقب مشاركتهم في برامج تدريبية ضمن "ترابط شباب 3" في ريادة الأعمال وإدارة المشاريع.

وقد أسفر البرنامج عن تدريب 40 شاباً، جرى توزيعهم على أربع مجموعات عمل، طورت مقترحات مشاريع خضعت لعملية تقييم وتصويت، انتهت باختيار أربعة مشاريع للتنفيذ بدعم من المجلس الثقافي البريطاني.

وشملت هذه المشاريع: إنشاء نقطة بيع للأسماك في محيفيف، ومشروع المواصلات الجامعية لتوفير خدمة نقل منتظمة مع مظلات انتظار، إلى جانب إعادة تأهيل حديقة الغيضة كمتنفس عام، ومشروع البيت المحمي للزراعة لدعم السوق المحلي بالخضروات.

حريق منزل في خور مكسر بعدن يخلّف خسائر بـ(10) ملايين ريال

عدن/ خاص:

اندلع حريق في شقة سكنية بمديرية خور مكسر في محافظة عدن، ما أدى إلى احتراق كامل محتوياتها وإصابة أحد الأشخاص، وفق ما أفادت به الأجهزة الأمنية.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن الحريق نشب داخل شقة في عمارة سكنية، وأسفر عن احتراق غرفة النوم وغرفة المعيشة بالكامل، إضافة إلى إصابة أحد الأشخاص بحروق، حيث تم إسعافه إلى المستشفى وحالته مستقرة.

وبيّنت أن الخسائر المادية قُدّرت بنحو 10 ملايين ريال يمني، فيما لا تزال أسباب الحريق مجهولة حتى الآن.

وأكدت الأجهزة الأمنية أنها باشرت النزول الميداني ومعاينة الموقع واستكمال التحقيقات لمعرفة أسباب الحريق.

محطات

سرقة جهود المخلصين من الناشطين والمزارعين

من أخطر أشكال الفساد السرقات المعنوية والمهنية؛ لأنها لا تسرق مالا أو شيئا ماديا فحسب، بل تسرق التعب والوقت والفكرة، وتحرم صاحب الإنجاز حقه في التقدير والاعتراف.

يُعرف هذا السلوك غالبا بـ"سرقة الجهد" أو "السطو على الإنجاز"، ويظهر عندما يقوم شخص بمراقبة عمل الآخرين وخطواتهم، والاستفادة من أفكارهم أو نتائجهم، ثم يعمل على إعادة تقديمها باسمه في محاولة لتصدّر المشهد إعلامياً أو اجتماعياً، مع تهميش صاحب الجهد الحقيقي.

والأخطر من ذلك أن هذا التصرف قد يؤدي إلى إحباط المبدعين الحقيقيين، وفقدان الناس الثقة في بيئة العمل أو المجتمع، وتشجيع الانتهازية بدلاً من الاجتهاد، بالإضافة إلى تزييف التاريخ والحقائق، فيُنسب الإنجاز لغير أهله.

لكن في النهاية، للإنجاز الحقيقي بصمة لا يمكن تقليدها بالكامل، وأصحاب الخبرة يميزون دائماً بين صاحب الفكرة ومن هو مجرد "راكب موجة".

إذا كان هذا الأمر يحدث في محيط عملك، أو في نشاط اجتماعي وزراعي مثل مبادرات البُن التي تهتم بها، فالأفضل دائماً توثيق الجهد، وإبراز صاحب الحق، وعدم منح المتسلقين فرصة لاختطاف المشهد.

من يحاول سرقة المشهد قد يلمع مؤقتاً، لكن صاحب الأثر الحقيقي يبقى اسمه مقترناً بالإنجاز.

وللحديث بقية...

المستشار/ خالد الحصني

يوميات

استراتيجية "المرساة السيادية": رؤية لإعادة هيكلة قطاع تموين السفن في عدن

يكتبها / د. محمد علوي أمزربه*

مقدمة: إعادة تعريف الجغرافيا السياسية للطاقة

يشهد عام 2026 تحولات راديكالية في جيوبوليتيك الممرات المائية الدولية، في ظل الأزمات المتلاحقة في مضيق هرمز، والتي أربكت حسابات كبرى شركات الملاحة، وفرضت واقعًا يتسم بارتفاع المخاطر وعدم اليقين في سلاسل التوريد التقليدية.

في هذا السياق المضطرب، تبرز استراتيجية "المرساة السيادية" كمقاربة متقدمة لإعادة تموضع عدن، ليس فقط كميناء محلي، بل كمنصة أمان لوجستي ومحور استقرار ملاحي يمتد تأثيره عبر خليج عدن، والبحر الأحمر، وبحر العرب، وصولا إلى باب المندب.

إن الموقع الجيوستراتيجي الفريد لعدن يمنحها قدرة استثنائية على الربط بين قارات العالم، وتأمين تدفقات الطاقة بعيدًا عن بؤر التوتر، ما يجعل استعادة دورها الريادي في خدمات التزويد بالوقود ضرورة سيادية واقتصادية ملحّة.

المحور الأول: استراتيجية "الانحراف الملاحي الصفر" ZERO DEVIATION STRATEGY

تعتمد هذه الاستراتيجية على تعظيم العائد الجغرافي لعدن وتحويله إلى ميزة تنافسية مطلقة عبر:

التوسيع الميداني:

توسيع نطاق "المخطاف المفتوح" OFFSHORE BUNKERING ZONE ليصل إلى 15 ميلًا بحريًا في أعالي البحار.

استقطاب السفن العملاقة:

تمكين ناقلات النفط العملاقة VLCC وسفن الحاويات الحديثة من التزود بالوقود دون مغادرة خطوط الملاحة الدولية.

الجدوى الاقتصادية:

تقليص زمن الانحراف بمقدار 15–20 ساعة، بما يعادل توفير مئات الآلاف من الدولارات لكل رحلة، مما يحول عدن إلى خيار تشغيلي حتمي.

المحور الثاني: الثورة الميكانيكية ونظام BOT لتحقيق السيادة الفنية، تقترح الاستراتيجية:

آلية BOT الموجهة:

استجلاب أسطول حديث من بارجات التموين عبر شراكات دولية، مع نقل الملكية لاحقًا للدولة.

نظام الامتياز الفني TECHNICAL CONCESSION :

ربط التراخيص بامتلاك أصول حديثة (≥10 سنوات.

الرقابة الذكية:

استخدام عدادات القياس الكتلي MFM المرتبطة بغرفة عمليات مركزية لضمان الشفافية.

المحور الثالث: مصفاة عدن كمركز خلط عالمي GLOBAL BLENDING HUB

التحول الصناعي:

تحويل المصفاة إلى مركز خلط لإنتاج وقود منخفض الكبريت VLSFO وفق المعايير الدولية.

تعظيم القيمة المضافة:

تحقيق أرباح أعلى مقارنة بإعادة بيع الوقود الجاهز، مع توفير تدفقات نقدية سريعة.

المحور الرابع: المنصات البحرية SBM بنظام الشراكة PPP

طرح استثماري دولي:

استقطاب شركات الطاقة لإنشاء منصات تفريغ عائمة في المياه العميقة.

حل الاختناقات:

تجاوز قيود الغواطس وضيق القنوات الملاحية.

التحديث التقني:

تطوير المراسي بأنظمة تحكم آلي متقدمة.

المحور الخامس: هندسة التكاليف والحماية السيادية

صندوق التكافل البحري:

تغطية فروقات التأمين وتقليل أثر المخاطر.

التسعير التنافسي:

تطبيق خصومات تصاعدية تصل إلى 70 % حسب حجم الطلب.

المحور السادس: التمويل الذاتي (صندوق استعادة المصفاة

آلية الاستقطاع:

تخصيص نسبة من كل طن وقود مباع لصالح الصندوق.

استدامة التطوير:

تمويل تحديث وحدات التكرير ومعالجة الكبريت ذاتيًا.

المحور السابع: الرقمنة ولوجستيات "التوقف الواحد"

نافذة رقمية موحدة BUNKER SINGLE WINDOW :

إدارة الطلبات والمدفوعات والشهادات إلكترونيًا.

تكامل الخدمات:

تقديم خدمات الأطقم والصيانة والإمدادات في نقطة واحدة.

المحور الثامن: التنمية البشرية وبناء الجيل اللوجستي

فرص العمل النوعية:

خلق آلاف الوظائف في مجالات التكنولوجيا البحرية واللوجستيات.

التحول الاقتصادي:

تحويل عدن إلى مركز معرفي ومهني في الملاحة الدولية.

خاتمة الرؤية

إن إعادة هيكلة قطاع التزويد بالوقود في عدن ليست مجرد مشروع اقتصادي، بل تمثل مشروع سيادة واستعادة دور تاريخي.

استراتيجية "المرساة السيادية" لا تبني مرافق فقط، بل تؤسس لمستقبل اقتصادي متكامل، يعيد لعدن مكانتها كأحد أهم مراكز الطاقة والملاحة في العالم.

لقد آن الأوان لأن تعلن عدن عودتها قلبًا نابضًا يربط بين البحار، ومحركا رئيسيًا لاقتصاد المنطقة في عصر الطاقة الملاحية الجديد.

*رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن